

## القراءة اليومية

### الأسبوع ٨ معرفة الروح القدس والإمتلاء بالروح القدس

الأسبوع- ٨ اليوم- ٢

#### قراءة الكتاب المقدس

متى ٢٠:١ ... لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

كورنثوس الأولى ١٥:٤٥ ... وَأَدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.

#### في العهد الجديد

#### الروح القدس

[لأن هنالك الكثير من التسميات للروح في العهد الجديد، سنقوم بتغطية اثنتي عشر تسمية فقط في إطار هذه الدراسة]. في العهد الجديد نجد أن الروح القدس هي التسمية الإلهية الأولى المنسوبة لروح الله. ٧٩ وتستخدم هذه التسمية لأول مرة عندما أتى الله لتحضير بشيراً للرب يسوع (لوقا ١٥:١) وجسداً بشرياً للمسيح (الآية ٣٥). وهذا يدل على أن الروح القدس له علاقة بتجسد الله.

فالروح يرمز إلى طبيعة الله، طبيعة شخص الله، وقُدُس يرمز إلى صفة طبيعة الله. فطبيعة الله مقدسة. والتجسد هو موضوع جَلَبَ طبيعة الله إلى الإنسان. إن الله يرغب أن يجعل شعبه المختار مقدساً في الطبيعة الإلهية لكي يكون مقدساً تماماً كما هو ذاته قدوس [لاويين ١٩:٢؛ بطرس الأولى ١٦:١].

والروح القدس في تجسد الله يجعل الإنسان مميّزاً عن كونه عادياً كالله المميّز في طبيعته الإلهية.... فالروح القدس الذي منه حُبِلَ بيسوع القدوس (أعمال ١٤:٣) ومنه وُلِدَ يسوع القدوس كما هو مذكور في متى ١٨:١ و ٢٠، سيجعل مؤنّي يسوع القدوس قديسين مثله جوهرياً في الطبيعة الإلهية. في نهاية المطاف، جميع هؤلاء المؤمنين سيتممون المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة (رؤيا ٢١:٢).<sup>٨٠</sup>

#### روح ابن الله

غلاطية ٤:٦، تقول "ثُمَّ بِمَا أَنْكُم أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: " يَا أَبَا الْآبِ "... فالله الآب أرسل الله الابن ليفتدينا من الناموس لننال البنوة (غلاطية ٤:٤-٥). والآب أيضاً أرسل الله الروح لإضفاء حياته فينا لكي نكون له أبناء حقيقيون.... بعد ولادتنا من الروح، نحن بحاجة إلى الروح كي ننمو في الحياة. فبدون الروح لا يمكن أن يكون لنا مكانة، وحق، أو إمتياز البنوة.... ولكن عندما يأتي الروح، تصبح البنوة حقيقية. لذا، فروح ابن الله، هو حقيقة البنوة. ٨١ وبالرغم من أن روح البنوة قد دخل روحنا، إلا أنه يصرخ في قلوبنا، يا أبا الآب. وهذا يدل على أن علاقتنا مع الآب هي علاقة حلوة وحميمة جداً.... ما ألطف وما أحلى أن ننادي الله، يا أبا الآب! فهذه المناداة

الحميمة تشمل عاطفتنا وكذلك روحنا... وهذا يثبت أن لنا علاقة أصيلة، وحقيقة في الحياة مع أبانا. نحن أبناءه بالحق.<sup>٨٢</sup>

### الروح المحيّي

تقول لنا كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥... أن آدم الأخير، والذي كان المسيح في الجسد، صار روحاً محيياً فالفاذي، المخلص، الذي مرّ عبر التجسد، والعيش البشري، والصلب، والقيامة، والصعود، صار روحاً محيياً. ٨٣ فالمسيح كونه آدم الأخير يعني أن بعده ليس هناك أي آدم فيما بعد. في المسيح، انتهى آدم. ٨٤ فاللقب "الروح المحيّي" يدل على أن الروح يتحرك، ويعمل، ويحيا فينا لإضفاء الحياة فينا... فالروح هو الروح المُضفي للحياة، والعامل لمنح الحياة لكامل كياننا.<sup>٨٥</sup>

### روح الحياة

إن المصطلح "روح الحياة" مستخدمٌ لمرة واحدة في العهد الجديد — في رومية ٨: ٢. فالروح ليس الروح المحيّي وحسب، بل أيضاً هو روح الحياة. إن روح الحياة هو حقيقة الحياة، لأن هذا الروح يحتوي عنصر الحياة الإلهية. في حقيقة الأمر، الروح ذاته هو حياة.

فالسبيل للحصول على الحياة هو الروح. فالحياة هي ملكٌ للروح، والروح هو [روحٌ] الحياة. وهما في حقيقة الأمر واحد.... وهكذا، فالسبيل لإختبار الحياة الإلهية، والأبدية، واللامخلوقة هو روح الحياة.<sup>٨٦</sup>